

لماذا لا تنجح الجماعات التي تغفل عن التربية وتركز على السياسة؟ - كلام مهم للباحثين عن الحقيقة

حازم صلاح أبو إسماعيل

ولذلك اسمحوا لي يا اخواننا معلش خلونا نكون صرحاء ودايما دايما لازم نفضل صرحاء. في اتجاهات اسلامية مش هتوصل مش هتوصل ابدا تلك التي تتصور ان المسلمين عبارة عن كتلة آ كتلة افكار كتلة سياسية دون هذه التزكية - 00:00:00

يقول لك ايه انا سالقي الصفات الاخلاقية للمسلمين لكن كثافة الافراد هم الافراد هم اللي يحققوها في نفسهم. انما الحركة الاسلامية لا تقوم بهذا. هذا الكلام لن يصل وهو خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. التربية - 00:00:23

ابتدت تاخذ وقت طويل ولكن لا طريق الا هذا ما فيش طريق مش نحن لا نقارن خلي بالكم يا ايوة كويس قوي. نحن لا نقارن بين هل نوصل بسرعة ولا نوصل ببطء - 00:00:43

لأ ده احنا بنقارن نوصل ولا نضيع نهائي؟ الحركة الاسلامية بدون التزكي والتربي وانشاء النفس. انشاء مخالفا لما انشأته وعليه الجاهلية لا يمكن ان تصل وهقول لكم ماذا قال الله وماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا لا يمكن يوصله - 00:00:58

لا يمكن الاسلام ربط الوصول سواء للجنة في الآخرة. او للنصر في الدنيا. الاتنين قال دول ممتنعين الا بان يغيروا ما بانفسهم. ان الله لا يغير ما بقوم دنيا ولا آخرة. حتى يغيروا ما - 00:01:25

يشتغلوا في ارضية النفس يشتغلوا فيها من تحت يغيروها ويصلحوها حينئذ يمكن ان تتغير احوالهم قوم الى النصر الى التمكين الى آآ تحكيم شرع الله انما بدون كده ما فيش فائدة - 00:01:49

الاسلام ليس كتلة سياسية تتحرك. ولا تعمل في دواخل النفس بالتزكية والتربية الصنع الداخلي لأ ما تجيليش انفس صنعتها الجاهلية وتقول لي بس امنوا. بس ايقنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بس بيجبوا الآخرة - 00:02:07

ارتبطوا بالقرآن لازم نوعية انشأها الاسلام لا انشأتها الجاهلية. لذلك دائما اقول هذه الكتل التي اعمل بدون هذا الجهد في دواخل النفس لصنعها لن تصل ابدا الا بجهد يحرم الحرام - 00:02:27

ويحلوا الحلال يا راجل النبي عليه الصلاة والسلام كان وقافا وقافا على اصحابه بصورة والله انا اعجب انا بعد كل هذا اعجب لها. فيه نبي رسول بدل ما يطلع منبر يلقي خطبة يعلم الناس بيقوا ازاي كويسين وازاي مش كويسين - 00:02:49

آآ اشتغل زي ما بيقول بايد ورجله وسنانه تلاقي واحد بينظر الى امرأة يمد يده ليحول خد الصحابي كده. يحول خده. فلما يتركه يرجع ثاني صغير سنه ده اربعتاشر خمستاشر سنة. لكن لسه في سن اللي بيسموه النهاردة المراهقة وشايف واحدة ست جميلة وبيتفرج عليها. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:13

بدل انه يقول له بيده. ولد ثاني رايح ياكل الاكل للرسول عليه الصلاة والسلام يمسه يده يقول له لأ اراد الشيطان ان يستحل طعامكم بهذا الغلام يأكل لقمة قبل ان يقول بسم الله - 00:03:39

فيمنعه النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان وقافا على اصحابه يمشي بالليل يقول لابو بكر انا سمعتك في قيام الليل بالامس صوتك خفيض اوي ويقول لعمر سمعتك صوتك مرتفع - 00:03:56

فانت اخفض شوية وانت ارفع شوية الاسلام وقف رقبيا حتى على درجة الصوت ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها وحتى على درجة الصوت خارج الصلاة. واغضض من صوتك حتى على طريقة المشي. انا رجلي ماشية اهي. يقول لك لأ ما تدبش كده في الارض. الله

ليه - 00:04:12

هو الاسلام كمان اه ده واقف لي على الخطوة. يعني مش اللي في الجيش اللي واقف على المجندين يعلمه الخطوة المنتظمة. ده الاسلام بيقول له واقصد في مشيك ويقول له انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً ويقول له على الاسراع وعلى التمهّل وسيدنا عمر يضرب واحد - 00:04:33

يقول له لا تمت علينا ديننا رقابة على خصال عايزين ايه اكثر من كده رقابة على تمشيط الشعر يا اخي. يقول له اخرج. يخرج يسرح شعره ويدخل تاني يقول له اه كده احسن من لما تيجي زي الشيطان رأسك كراس الشيطان - 00:04:53
يعني الاسلام لم يكن معلومات ثقافية تلقى لأ ده قاعد حتى في يعني والله الرواية اللي من واحد لابس عمامة فالرسول عليه الصلاة والسلام فكلوا العمة ورجع اعممه مرة ثانية وشد له وقال هكذا فاعتم هي دي الطريقة - 00:05:09
مسألة الحقيقة يا اخواني وبعدين واحد طالع برة يا حسين عايزك يسفر له يضرب له كلاكس بالسيارة. فيأتي القرآن ويقول له ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. يعني الاسلام يا اخي الكريم يدخل بيته انا انا يعني انا فقط اقول لكم هذه الامسلة يمكن بعضكم ما يعرفهاش بس انا مش هاحكيها انا انا ليس مقصدي الاية - 00:05:30

احكي القصص دي كلها. انما انا المح يدخل الرسول عليه الصلاة والسلام بيته فيجد لقمة حنة عيش حنة خبز لقمة خبز ساقطة فينحني رسول الله سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اللي مكلف انه يجاهد الكفار والمنافقين ويقيم دولة الاسلام ويدعو العالم كله ومهمات ينحني - 00:05:55

على الارض يلتقط لقمة العيش ويقول لها يا فلانة ليقول لزوجته احسني جوار نعم الله فان نعمة الله قلما خرجت من عندي قوم ثم عادت اليهم مرة اخرى يعلمها ان ما فيش ما فيش يعني كسرة خبز شوية ردة يقعون لان هناك حفاظ ويكنس الدار بنفسه ويقول ايه - 00:06:20

اه لقي المسلمين اتعلموا النظافة فبدأوا ينظفوا البيت مثلاً البيوت لكن بينصف البيت وسايب المنور والباسطة فيقول لهم نظفوا افنيتمك الحتت اللي برة المشتركة واللي برة نظفوا افنيتمك مش تكتفوا بتنظيف البيوت ويقولوا خالفوا اليهود والنصارى آآ كان اليهود لا ينظفون - 00:06:45

وانما انتم عارفين البخل فكانوا كل منهم ينظف ما عنده فقط. انما الاسلام قال لهم لأ نصف اللي عندك واللي حواليك فاصبح المسلم هو اللي يبزرع الياسمين والريحان والورد وينصف قدامه ويرش ويعمل بس ما بيغرقش مش مش بيعمل مطبات صناعية عشان - 00:07:07

تدشش لأ يعني المسألة اذا يا اخواني نحن امام دين كان وقافاً على التطبيق. دؤوبا مراقبا للتطبيق. مراقبا رقابة شديدة لهذا التطبيق لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى شخصاً يعني لما شاف الرجل اللي لابس خاتم من الذهب - 00:07:28
اما ضرب عليه بالسواك واما نزع الخاتم من يده. ده بايده بيده صلى الله عليه وسلم ليس بقوله وانما بيده صلى الله عليه وسلم ما يفعله هذا ويقول لهذا انك امرؤ فيك جاهلية ويقول له كيف تقول كذا يعني كان وقافاً اذا ايها الاخوة - 00:07:51

بلغ الاسلام هنا مبلغاً ضخماً جداً في لفت الانظار الى انشاء الصفات اللي هي التزكي التطهر التربية التنقيز انشاء صفات لامة غير الصفات الرديئة التي صنعتها الجاهلية. هنا فاجاني الاسلام ايضاً بشيء عجيب جداً - 00:08:11
كل ده خلي بالك انا بحاول اقول لك الاسلام الى اي درجة بدأ كأنه يمسك وسامحوني في اللفظ ده يمسك المسلم من شواشيهم كده يحول دماغه. يقول له خلي بالك انت لن تدخل الجنة الا اذا - 00:08:36

لم تسلاماً تاماً لمنهج الاسلام لاني هغيرك من الجذور. مش هتفضل انت نفس الشخص الذي انت عليه الان ساغيرك تغييراً كاملاً من اعماقك ومن داخلك. استسلم وبقدر ما تعصلج وبقدر ما تقاوم انت بعيد عن الاسلام - 00:08:50
لذلك انا احذر اخواني واحذر نفسي الان. اوعوا تغتروا يا اخواني بتربية بيوتنا واسرنا لنا. اوعوا اوعى واحد يقول الحمد لله انا متربي اوعى متربي كويس ايه؟ الاسلام له تربيته استسلم وخذ ولذلك اليوم - 00:09:10

لما يجي واحد مثلا يشارك اخ مسلم يقول لك ده الاخ فلان المسئول عن كذا واللي بيعمل كذا والداعية فيه كذا واللي لحيته واللي ما عندوش لحية واللي لحيته نص نص واللي كذا تلاقي في المشاركات تشارك هذا الانسان فيأكل ما لك - 00:09:28

ويماطلك وتضيع ويضيع المال بسلوكه وهو يقال انه من العاملين الاسلام. وفي مقابلة واحد تاني يحافظ على انظر ستجد ده التربية العميقة التي ترباها حتى في صغره. الاسلام جدير ايها الاخوة الاسلام جدير - 00:09:48

ان يغير الانسان الى الطهر ولكن اذا مكنت الاسلام من ان يربيك. انما احنا واخدينه قشور. نحن لا نمكن الاسلام من ان وربينا. فضلت تفضل تظل تربية الاب والام هي المؤثرة وتربية الاسلام قشرية. انما لو مكنا الاسلام ان - 00:10:09

سنتغير. لو مكنا الاسلام ان يربينا انما فعلا وانا اعرف عددا كبيرا من الذين يزعمون ويظنون انهم من ارباب الاسلام آا اكلون لحقوق الناس آكلون لحقوق الناس وينفقوا بوسع على اهله ويحجب الحقوق او يماطل فيها ربما الشهرين دول يعرف يعمل - 00:10:29

فيهم شيء جديد او بلاش ادي ده كذا يعني لاحسن دي حته ارض دي احسن لي دي كذا يعني هناك قوم حقيقة تشعر قلوبهم المنحرفة. برغم انهم لذلك التزكي والتربي هو تغيير الصفات من دواخل القلب. ولاحظوا ايها الاخوة - 00:10:58

ان الاسلام عمل شيء عجيب جدا جدا يفاجئنا نحن اهل العقيدة ويفاجئ الصحابة اول مرة مفاجأة ضخمة انه بدأ حينما يحمل على الكفار ويهاجم الكفار انت بتهاجمهم ليه يا اسلام - 00:11:18

انا اهاجم الكفر والشرك واهاجم الجحود لله واهاجم انهم مشركون. انما اذا بالاسلام حينما يهاجمهم اذا به يهاجم صفات سلوكية فيه فيهم الله انت بتقوله ده لا يطعم المسكين وده بيأكل الحقوق. هو انت ايها الاسلام - 00:11:48

بتهاجم الكفر ولا بتهاجم صفات؟ اه فاراد الاسلام ان يقول للناس ان هذه الصفات السيئة هي من لوازم الكفر ومن مؤشرات ومن مقاييسه. اسمعوا كده قول والله عز وجل مثلا - 00:12:13

مثلا ايه؟ ارايت الذي يكذب بالدين ها يكذب بدين ده كافر. يكذب بالدين وبالاخرة ويكفر بالله ويجحده فذلك الذي يدع اليتيم. يتيم ايه يا عمي ولا يحض على طعام المسكين. طعام مسكين ايه؟ واد غلبان - 00:12:37

انت بتهاجم ابو جهل لانه ما بيوكلش الغلبان ولا لانه ابو جهل الكافر فبدأ الصحابة يلتفتون الى هذا الاسلوب العجيب من الاسلام في انه يقول ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. ايه ده - 00:12:59

تجد مثلا يقول عن اهل النار مثلا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. الله تجده يقول ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده - 00:13:20

يحسب ان ما له اخذه كلا لينبذ في الحطمة. الحطمة اللي هي النار. الله الله الله الله وانت تهاجمه لانه كافر ولا لانه بيتصرف بهذه الصورة في الاموال ويتكلم عن العتول عتل بعد ذلك زنيمة. ولذلك انا جائتني رسالة من احد اخواني الكرام لا ادري ان كنت انا الحقيقة - 00:13:39

الحقيقة كنت احرص على ان تكون معي لكن على كل حال سوف يعني ان شاء الله موجودة فيقول الله تبارك وتعالى مثلا ايه في سورة القلم وهي من اوائل ما انزل - 00:14:03

قولوا لا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد ائيم عتل بعد ذلك زنيمة الله الله الله ويا رب انت تهاجمه لكفره ولانه يقول انه لا اله الا الله واننا بعبد الاصنام؟ ولي لانه حلاف يكثر الحلف - 00:14:16

الهمز والغمز واللمز ومشاء بنميم النميمة. مناع للخير معتد ائيم. ده دي صفات سلوكية. دي اخلاق فاذا بالقرآن يذكر الكفار بسية صفاتهم كانه يقول المسلم ادي العلامات ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:42

عارف لما واحد بيبقى كل حاجة بيشتتم يقول لك ده فلان ده ويروح شاتمه وحبايبه واصحابه يشتموا. ازبك يا مش عارف ايه شتايم. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام البذاء من النفاق والحياء من الايمان - 00:15:04

الله فاصبحت هذه ضبط اللسان اصبح علامة على ايمان وكفر يهاجم ابو جهل وابو لهب وعقبة ابن ابي معيط عتبة يهاجمهم في القرآن بصفات سلوكية بصفات سلوكية مش بقواعد عقائدية. طب انا بقى كمسلم مررت بحداشر خطوة حتى الان. كنت متصور ان

المسألة عقيدة وايمان - 00:15:24

ثبات عقلية وعبادة ومشاعر وانتماء لجماعتي وكل شيء انما تيجي دلوقتي تقول لي لأ ده انا بهاجم الكفار لصفات تتيم الاخلاقية بدأ المسلم كما نقول في العامة شعر راسه يقف. يقول لك لأ لحزة واحدة بقى. ده مسألة التزكي - 00:15:54

مسألة خروج من الكفر الى الاسلام من الجاهلية الى الاسلام من الظلمات الى النور سورة هائلة في التغيير البشري لان الناس دول الرسالة عبارة عن حمل يا جماعة حمل رسالة الاسلام حمل لا يحمله الا من صار اهلا له. انت مطلوب مني ارشد البشرية وانا لست براشد - 00:16:14

اصلح البشرية وانا لست بصالح ولذلك بدأت آيات القرآن تفاجئ المسلمين بان آآ انهيار الاخلاق والسلوك هادم للدين نفسه. هادم للعقيدة هادم بيحرق تدين الانسان يهلكه مسلا ويعني لو سمحتم سامحوني برضو خدوا مني بسرعة شوية وانتم لما يقول مسلا ان فساد فساد ذات البين هي الحالقة - 00:16:43

عارف الحلاق الذي يمكسك بالموسي ويحلق الشعر كده يقول فساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين الدين العقيدة تتحلق عشان واحد انا متضايق منه. فقلت والله ما انا مكلمه وانا ممتاز فيما عدا ذلك - 00:17:21

واصلي واصالح واذكر وانفق لكن ده بالذات يقول فساد ذات البين تحلق الدين. ايه التلازم ده ويقول لي في مسألة اخرى الحياء والايمان كرماء جميعا. الاتنين مربوطين بخيط واحد كده الثنائية مربوطين كده. فاذا رفع احدهما - 00:17:44

نزع يعني نزع من الانسان نزع الآخر. فاذا رفع احدهما رفع الآخر. الله! طب الحياء ده صفة سلوكية تزكية يعني يرفع معه الايمان تلازم عجيب يقول النبي عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن. والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله - 00:18:08

مين اللي مش هيوؤمن ده اذا به يتكلم عن شيء اخر غير الايمان يقول من لا يأمن جاره اعتدائه عليه اللي جاري ما يأمننيش ما اكونش مؤمن. لا قدر الله - 00:18:33

الله طب ايه العلاقة؟ بدأ المسلمين يشعروا بالتلازم ان المسلم مسلم انا كنت فاكرها عقيدة واعتقاد واتجاه عقلي ومذهب لأ ده المسلم من المسلمون من لسانه ويده صفة اخلاقية سلوكية تربوية - 00:18:48

المؤمن اهو فكر من امنه الناس على اموالهم واعراضهم انما تقول لي والله لا يؤمن اطلاقا من لا يأمن جاره بوائقه مسألة اصبحت فيها تلازم. لذلك ايها الاخوة كنت اقول لكم ان الحديث الذي ذكره النبي عليه الصلاة - 00:19:10

سلام انه لما واحد يقع في الزنا او يشرب الخمر او ما الى ذلك يفاجئنا الاسلام والعياذ بالله يعني لانه يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني ايه - 00:19:35

يعني ايه يعني حينما يقع الزاني في الزنا في هذا الوقت لا يكون متصفا بانه مؤمن. يا عمي لحظة واحدة انا كنت فاهم ان الايمان ده مسألة استقرار عقلي على - 00:19:53

اختيار العقيدة انما ان انا اخطى لا سمح الله ويمد يده الى كأس خمر فيشربها. يبقى لا يزني الزاني حين يزني وهو آ مؤمن ولا لا يشرب الخمر وهو مؤمن؟ لا طبعا - 00:20:09

اه يبقى اذا ارتبطت سلوكية المسلم بايه ارتبطت سلوكية المسلم او ايمان المسلم بسلوكه انه يرفع عنه الايمان اذا ما تغيرت سلوكياته ولم يتسم بالانضباط بها. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. الله! طب ايه العلاقة؟ وقف المسلم اذا انه لابد ان يربط بين الامر - 00:20:28

لابد ان يربط بين الامرين. وان يتسم بهما وان تكون حياته متسمة آآ بانه آآ عفوا انا اخر دقيقة الحقيقة كانت هناك اشارات فربما آآ يعني لكن على كل حال ارجو ان يكون هذا واضحا انه من آآ - 00:21:04

من ايه يا سيدي؟ آآ انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر طب ادخل كده طب انا مسلم لا توجد ذرة يوجد شوية كبر مالهم ومال انما هكذا عرف المسلم انه لحزة واحدة بقى انا لن ينقذني من النار مجرد الايمان - 00:21:26

لن ينقذني من النار مجرد العبادة وانما انا هناك امور اخرى بدونها ينهدم ديني. ما هي هذه الامور التزكي فجاء الاسلام ليقول قد افلح

من زكاها وقد خاب من دساها قد افلح من تزكى - [00:21:47](#)

وقال لهم صراحة المسلم اللي هيفرط في هذا الكلام يبقى واضح عنده تماما انه سوف يضيع ثم رددناه اسفل سافلين. لو تركنا

الانسان لنفسه سيضيع. ان الانسان لفي خسر. ظلوم كفار كفور مبين - [00:22:06](#)

وجدناه اسفل سافلين خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا اذا سارتد الى هذا لحظة واحدة يا رسول الله يا ايها

القرآن يا يا دين الله علمني اذا - [00:22:28](#)

كيف اتطهر واتزكى واصلح نفسي؟ هذه هي الخطوة التي ما زدنا اليوم على ان المحنا اليها - [00:22:50](#)